قال الله تعالى ولا تجسسوا د عن معاوية رضي الله عنه انه قال
عم انك ان تتبعت عورات الناس افسدتهم او كدت تفسدهم
د عن ابي برزة رضي الله عنه قال عليه السلام يا معشر من اسلم
بلسانه ولم يدخل الايمان في قلبه لا تغتابوا الناس ولا تتبعوا
عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه تتبع الله عورته
ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو كان في جوف بيته التاسع والثلثون
افتتاح الجاهل الكلام عند العالم والتلميذ عند الاستاذ
او اعلم او افضل منه قال في الخلاصة قال الزندويستي
سئل الامام الخيزاخزي عن حق العالم على الجاهل
والاستاذ على التلميذ قال كلاهما واحد وهو ان لا يفتتح
الكلام قبله ولا يجلس مكانه وان غاب عنه ولا يرد عليه كلامه
ولا يتقدم عليه في مشيه وفي تعليم المتعلم ومن توقيره
المعلم ان لا يمشي امامه ولا يجلس مكانه ولا يبتدئ الكلام
عنده الا باذنه ولا يكثر الكلام عنده ولا يسئل
شيئا عند ملالته ويراعي الوقت ولا يدق الباب
بل يصبر حتى يخرج قال فالحاصل انه يطلب رضاه ويجتنب سخطه و
يمتثل امره في غير معصية الله تعالى انتهى ومن حقوقه

الفتاوى

٢٤٢

الفتاوى بكراهة ان يتقدم رجل لمن فوقه في العلم حال وقت
الصلوة او قوموا لفصل او نحوها لانه ترك ادب وتوقير الحادي
والثلثون الكلام عند الاذان والاقامة بغير الاجابة
قالوا ينقطع كل عمل بالبيع والرجل والاشتغال بالتلاوة لو كان
في غير المسجد ولا يسلم ولا يرد فيه فقد اختلفوا و يجيب و
يشتغل بالاجابة واختلفوا في الوجوب والاستحباب
الثاني والثلثون الكلام في الصلوة سوى القراءة
والاذكار المأثورة وفي التاتارخانية ولو سلم الرجل
على الذي يصلي او يقرأ القرآن روي عن ابي حنيفة انه
يرد السلام بقلبه وعن محمد انه يمضي على القراءة ولا
يشغل قلبه كما لا يشغل لسانه وفي فتاوى اهو وعند
ابي يوسف يجيب بعد الفراغ الثالث والثلثون الكلام في حال
الخطبة ولو تسبيحا او تصلية او امرا بالمعروف او نحوها
خ م عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عم قال اذا قلت لصاحبك
يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت حم د طب
عن ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله عم من تكلم يوم الجمعة و
الامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت

قال بعضهم [illegible] يتكلم [illegible] وقال [illegible] الجمعة [illegible] اخرون [illegible] الا اصلها [illegible] الاكثر
حو جزيدة

ليس له جمعة [illegible] الانتقال بالجمعة كما لا يبتغي الجهاد بل لا يحصل له ثواب [illegible]
حو جه زاده

Copyright © King Saud University